

أَكْرَلْنَا نَوْمَ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَشَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ نَاسٌ بَطَرُونَ ﴿١٠١﴾ فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا آخِرَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرْتُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَدَجَلَاهُمْ كَثُرَ بَيْنَهُ مِنْ زُبُرِهِمْ فَوَالْجِبَلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَتْسَانًا سِخَاهُمْ وَمَوَالِيهِمْ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْبَاطِلَ صِرَاطَ تَوْعُدُونَ وَتَصَدَّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَتَعْبُوهَا عِوَجًا وَأَنْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرُوا وَظُلُومٌ أَكْبَفُ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَظَلَمْتُمْ فَتَوْفِئُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٦﴾

قوله

قَالَ الْمَلَأَهُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنَجْذِبَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ قَوْمَنَا قَالَ وَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿١٠٧﴾ قَالُوا فَمَنْ نَسْتَعِينُ اللَّهُ كَذِبًا أَنْ عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جِئْنَا اللَّهَ وَمَا كُنْونَا لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ ﴿١٠٨﴾ وَهَكَذَا الْمَلَأَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنَجْذِبَنَّكَ يَا شُعَيْبُ إِنَّكَ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَمِيعِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَعْبُوهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ الْخَاسِرِينَ ﴿١١٠﴾ فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ لَدُنِّي وَصَحَّتْ لَكُمْ فَكَيْفَ تَأْتِي بَعْضَ قَوْمِ كَافِرِينَ ﴿١١١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرِّهِمْ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿١١٢﴾ ثُمَّ تَدْرَأْنَا مَا كَانُوا السَّيِّئِينَ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَهَلْ كَانُوا فَدَمَّرْنَا بَاءَ مَا نَحْنُرُهُمْ وَأَلْسِنَةٌ وَأَخَذْنَا هُمْ بِعَتَبَتِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٣﴾

